

اللباب في علل البناء والإعراب

الكلام إلاّـ بالجواب وليسـ الجوابُ داخلاً في الخبر ولذلك جعلت الخبر في الاستفهام هو الفعل كقولك مَنْ قام لَمْـ سـا لم يُحْـتَـجْـ إلى التمام بالجواب .
مسألة .

لا يُجـازـى ب كيف وقال الكوفيون يُجـازـى بها .

جــة الأولين أن كيف لو جـوزـى بها إما أن يعرف ذلك بالسمع أو بالقياس على المسموع لا وجه إلى الأول فإنـه لا يـثـبـتـ فيه سماعٌ ولا وجهـ إلى الثاني لثلاثة أوجه .
أحدها أنـ معنى أدوات الشرط تعليقُ فعلٍ بفعل وكيف لو عـلـتـ لعـلـتـ حالـ الفاعل أو المفعول بحالٍ أخرى والفعل يمكن الوقوفُ عليه لظهوره والحالُ لا يمكنُ ذلك فيها لخفائها .

والثـانـي أنـ من الأحوال ما لا يدخلُ تحت الاختيار فلا يصحـ أن يعلـقـ عليها حال ألا ترى أنـه لو قال كيف تذهبُ أذهبُ فذهبـ مكرهاً أو مغموماً لم يصحـ